العدد ٧٣ | عليك بالصدق ولو انّه أحرقك الصدق بنار الوعيد | السنة الثانية

صاحب امتيازها ومديرها المسؤول
... منصور

بدل الاشتراك
في سوريا ١٠٠ غرش
في الخارج ١٢٠ غرشاً

العنوان البرقي : القدس : بيت المقدس
صندوق البريد ٣٦٤
مسجلت في دائرة البريد

بيت المقدس

BEYT - UL - MAKDES
JERUSALEM

جريدة سياسية ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
تأسست سنة ١٩٠٨

المراسلات
لا ترد الرسائل الى اصحابها
نشرت او لم تنشر

الاعلانات
تخابر الادارة بشأنها

القدس في ٢٦ كانون الثاني سنة ١٩٢١ ✻ الاربعاء ✻ وفي ١٧ جمادي الاولى سنة ١٣٣٩

كيف يهوّدون فلسطين

جاء في جريدة « المورننغ بوست » نقلاً عن جريدة « بالستين ديلي ميل » . « ان حكومة فلسطين قد ابرقت الى لندن تطلب ارسال الف من المهاجرين الى فلسطين ليستخدموا في الاشغال العمومية لان أعملة المحليين قد استخدموا كلهم في توسيع الطرق وانشاء السكك الحديدية .

وقالت الجريدة المنقول عنها ان هذه الفرصة يتلقاها العدد الكبير من اليهود الذين ينتظرون الذهاب الى فلسطين بالابتهاج والسرور . »

فاذا صحّ ما روته « بالستين ديلي ميل » وهو في الغالب صحيح اذ لا تجسر على مثل هذا التزوير تكون حكومة فلسطين مساعدة على الهجرة الصهيونية الى هذه البلاد بنوع غريب . فانها تزعم في برقيتها أن العملة المحليين قد استنفدوا في الاشغال العمومية في حين نرى العدد الاكبر من العمال يقضون ايامهم بالبطالة وتطوي عيالهم من جراء ذلك ليالي على الطوي .

وقد كان يجب على من أوصى بارسال تلك البرقية في طلب العمال ان يتمهل ريثما يطوف على قهاوي مدن فلسطين فيرى الالوف من العمال الاقوياء الاصحاء يقضون اوقاتهم بلعب الورق او بالحديث الفارغ فلعله لو فعل لما حمل حكومة لندن على ان تعتقد بعد مطالعة برقيته ان فلسطين قليلة السكان تعوزها الايدي العاملة . ان في فلسطين عمالاً كثيرين أيتها الحكومة فما عليك الا ان تجدي لهم اعمالاً لاستخدامهم . ولو صحّ نص البرقية لما رأينا مهاجري اليهود وهم الاقربون الذين اشغلوا رجال السياسة دهراً يطرقون الابواب طلباً للاستخدام وقد طرق بعضهم باب إدارتنا في طلب العمل

ان فلسطين لا يعوزها رجال العمل بل يعوزها عند اصحاب الاهواء وانصار الصهيونيين ان يكثر فيها عدد اليهود سواء كان لهم فيها عمل يرتزقون منه او اضطر اولئك المهاجرون المخدوعون ان يطوفوا الشوارع بطالين معتمدين على مال الاحسان

لمَ المواربه والحيله ولمَ يقال ما هو ليس بالحقيقة تنفيذاً للسياسة الموضوعة ؟ قولوا للحكومة لندن ان البلاد لا يمكن ان تصبح وطناً قومياً لليهود الا اذا كثر عددهم في البلاد واطلبوا منها بناء على هذا البرهان ان ترسل اليكم بكل يهود العالم ولكن لا تقولوا ان البلاد في حاجة الى الايدي العاملة واصحاب تلك الايدي كثيرون

لقد تألب العالم على الفلسطينيين الوطنيين ينازعهم وطنهم حباً باليهود فما السر في ذلك؟ وما الذي اتاه الفلسطينيون من المآثم حتى تصربهم ايتها السماء باعز شيء لديهم . . . كلا انك ايتها السماء لن تقبلي بان يظهر الباطل على الحق وهذا الوطن ذخرنا الوحيد وغنيتنا من دنيانا وهو الذي يضم رفات اجدادنا وفيه اعظم معابدنا واجل آثارنا فاحفظيه لنا احفظيه ويسري لنا الخلاص من كيد الطامعين

مظاهرة نابلس

والصحف الصهيونية

كأني بمظاهرة نابلس الاخيرة قد اسخطت الصحف الصهيونية فقامت لها وقعدت وارغت وازبدت فأنشأت المقالات الطوال حاملة بها على النابلسيين . وهاك تعريب بعض ما جاء في جريدة « دوئر هايوم » الصادرة في ٢١ الجاري :

لا يحظر على اليهودي ان يقطن الهند او عدن او غينيه الجديدة او دار السلام . هلم الى فلسطين ترَ مكاناً يقال للاسرائيلي فيه : « ليس مكانك هنا » . يقال له ذلك مع ان اللورد ريدنغ اليهودي هو نائب الملك في الهند والسر هربرت صموئيل هو المندوب السامي في فلسطين . ولست اعلم اذا كان ينبغي علينا ان نكتئب او على الحكومة ان تخجل من ذلك . وانني لو كنت مكان حاكم نابلس تتلاعب بي رعيتي لغادرت مركزي ولتعاطيت اية مهنة غير مهنة الحكم

يوهمون العرب ان الحكومة تشجع على القلاقل فيصدقون ذلك لما يرون الحكومة تسمح للذين دبروا مظاهرة نابلس بان يقتادوا الشعب قسراً للاشتراك في تلك المظاهرة . وسيقتدي بهم المقلقون في المدن الاخرى فنطلب من الحكومة ان تمنع هذه المظاهرات او ان تمنع نشر بعض الافكار السيئة فقد اثبت الاختبار انها ادت الى المذابح والنهب والسلب

انا ونحن لسنا غرباء عن البلاد ونعرف مزاجها واعراضها نرى ان النهب والسلب يزداد مع الايام ويدل ذلك على ان هناك يداً مدبرة . ليس بالسهل على ١٨ سجيناً مقيدين ان يفروا من سجنهم (اشارة الى السجناء الذين فروا حديثاً) وليس بالسهل من ذلك اختفاؤهم . فمن ذا الذي دبر هذا الفرار ومن آوى الفارين ؟ ومن يضمن لنا ان اولئك الذين ساعدوا السجناء على الفرار لا يستخدمونهم ابان المظاهرات ؟ انه لمن واجبنا ان نطلب من الحكومة ان تمنع المظاهرات منعاً باتاً .

ليبدِ العرب آراءهم في صحفهم ومؤتمراتهم ولكن لا تفتح لهم الطريق التي تؤدي الى الاضرار بالاهلين . وليس الخوف هو الذي يرغب اليهود في سيادة الهدوء في البلاد فان حوادث السنة الماضية أتت برهاناً على ما نقول . فقد هاجم يومئذ رعاع العرب حارة اليهود فلم يخش شرهم الشيوخ والنساء . وقد كان ذلك منذ سنة فما احراه ان يكون اليوم وقد حل مكان الحكومة التي لم نكن نثق بها وقتئذ رجال طاهرو النية شريفو الغاية . وزد على ذلك اننا نثق اليوم بانفسنا اكثر من قبل . اننا ننتظر الحوادث بهدوء وسكينة ونكرر ان في الامكان دعوتها .

واما اخواننا العرب فاننا نقول لهم : لا تنقادوا الى ذوي الاطماع والمجازفين .

اذكروا حوادث السنة الماضية يوم سقطت ضحايا اليهود والعرب · وها ان الرجل الذي دعا ملاك الموت الى مديننا والذي تصبح به دماء القتلى جالس عَلَى كرسي وظيفته في جنين التي وصل اليها ماشياً عَلَى جثث الضحايا ·

اننا نمد يدنا لمن يريد السلام واما الذين يبغون الحرب عَلَى ان يقوم بها غيرهم فما عليهم الا ان يثابروا عَلَى زرع القلاقل فلا يحصدون الا العواصف · (ان شاء الله) ·

(بيت المقدس) مثل هذا التحامل عَلَى الفلسطينيين كثير في الصحف الصهيونية التي اشتطت في القول وتمادت بلهجتها الحرية واسنا نعرب اقوالها الا ليقف مواطنونا عَلَى ما يرمينا به الخصوم من مساعدة المسجونين عَلَى الفرار والرغبة في سفك الدماء في حين انا نطالب بحقوقنا عَلَى اتم وجه سلمي عادل · عجب من المغتصبين الوقاح لا يكفيهم الطمع بالاستيلاء عَلَى بلادنا حتى يرمونا في صحفهم وبلغتهم التي لا نفهمها بانواع التهم و يصمونا بكل وصمة شنعاء !

شعب ناكر الجميل

لا تزال الصحف منذ بضع سنوات تتلو علينا ما يقاسيه الشعب الارمني من الشقاء المبرح وليس من ينكر هذا الشقاء ولا يرثي لحالة الشعب الارمني · وقد اظهرت الاندية الانكليزية الساكسونية سواء كان في انكلترا او في اميركا انها تهتم بتعاسة الارمن فان صحف الانكليز والاميركان ما فتئت تذكر حوادث آسيا الصغرى حيث العنصر الارمني منبث بين سائر العناصر وتنشر برقيات ومقالات يقصد منها حمل القراء عَلَى الشفقة عَلَى هذا الشعب ومظاهرته في كل ما فيه مصلحته المادية والسياسية · وقد احدثت هذه المنشورات بعض التأثير حتى انه فهم من الولايات المتحدة انها تقبل ان تكون وصية عَلَى الشعب الارمني تحافظ عَلَى سلامة بلاده وتساعده عَلَى ما فيه تقدمه الادبي والسياسي والاقتصادي · وقد كان ذلك سنة ١٩١٧

مضت السنون وحطت الحرب العالمية اوزارها وارسلت الولايات المتحدة الى ارمينيا بعثة تفحص شروط الوصاية · وفي الوقت عينه قبلت فرنسا بان تساعد عَلَى استتباب النظام والامن في كيليكية مع انها لم تعد بشيء ولم يبدُ منها ما يدل عَلَى انها ربما تتقلد وصية ما عَلَى ارمينيا ومع ان صحفها كانت اقل الصحف اخباراً عن شقاء الارمن · ولم يعلم احد ما فعلته تلك البعثة الارمنية الا ان صحف الولايات المتحدة وانكلترا لم تعد تذكر امر الوصاية بعد رجوع البعثة واخذت بدلاً من ذلك تنشر مقالات ملفقة يفهم منها ان فرنسا مسؤولة عن كل ما له علاقة بالارمن وخاصة عن المصائب التي يمكن ان تحل بهم · وقد اقتصر كل من انكلترا واميركا مساعدة للارمن عَلَى نشر مقالات في الصحف مع ان هاتين الدولتين لم يحل الخراب ببلادهما ومع ان تجارتهما وصناعتهما قد استفادتا كثيراً من الاضطراب العام ·

واما فرنسا التي اكتسح العدو اغنى قسم من ارضها وعاث فيه مدة اربع سنوات والتي وقعت في ارضها اعظم حرب متلفة ذكرها التاريخ والتي بذلت كل جهدها وسفكت دماء بنيها بغير حساب للفوز في هذه الحرب المحررة للعالم والتي ضحت مستقبل تجارتها وصناعتها وعرضت ماليتها للضعف ان فرنسا هذه اقلت الكلام وعمدت الى العمل بقدر طاقتها · فهي التي عنيت في كيليكية بامر مهاجري الارمن وايتامهم القادمين من العراق وحلب فآوتهم وغذتهم اشهراً واشغلت القادرين منهم تحصيلاً لاسباب معيشتهم ولا تزال بالرغم عن الصعاب الكثيرة تقوم بهذه الاعمال الخيرية التي لا يقابلها بعض الارمن الا بالثلب والسباب

ولما جلت القوات الفرنسوية عن مرعش في شباط سنة ١٩٢٠ ابان العواصف والثلوج صحبت معها قسماً من الاهالي الارمن فجعلوا يلوموننا اشد اللوم لانها لم تقتد الاهالي كلهم لدى انسحابها · ولما اخلت القوات الفرنسوية صيص بعد ذلك بثلاثة اشهر اقتادت مجموع الاهالي ولم تنج مع ذلك من اللوم فان في الناس من لا يرضى مهما فعلت معه من الجميل وكأن الارمن من اولئك الناس · ولا نظن فرنسا تحقد عليهم لذلك فان التعاسة يلازمها بعض الحدة والشراسة · غير ان لكل شيء حداً وقد صدرت منذ حين مقالة في جريدة «اجبشن غازيت» تجاوز كاتبها ذلك الحد فانه ملأ مقاله بانواع الاكاذيب معيباً اعمال السلطة الفرنسوية في كيليكية · ولا يعسر علينا تزييفاً لتلك المقالة ان نجدد ذكر ما جرى هناك من الحوادث:

ليس من يجهل ان اعمال الكماليين والعصابات وحماقة البعض من الارمن قد احرجت احوال كيليكية في صيف سنة ١٩٢٠ الا ان القوات الفرنسوية حسنت الاحوال بعض الشيء وبالرغم عن قلة عددها وكثرة مشاغلها ورداءة الطقس واستطاعت ان تعيد الامن التام الى سهل كيليكية وتنقذ المدن المحاصرة وتصلح الخطوط الحديدية وتؤمن سبل التجارة ·

وقد طلب الارمن وقتئذ ان يساعدوا القوات الفرنسوية في اعمالها هذه الا انهم لم يستطيعوا ان يجندوا اكثر من ١٠٠ رجل منهم التحقوا بالقطعة الفرنسوية التي انقذت اذنه وطرسوس بين ٢٧ تموز و١١ آب · وقد اضطرت السلطة الفرنسوية ان تنزع السلاح من ايدي هؤلاء الارمن القليلي العدد الذين اقتصروا عَلَى النهب والسلب

وكان اهم شواغل السلطة الفرنسوية اوانئذ اعاشة الاهالي لا سيما المهاجرين منهم · وقد أمضيت معاهدة سيفر في ١٠ آب الا ان وجه تنفيذها لم يكن معروفاً وكان المستقبل مبهماً ولم يعدل الكماليون عن الهجوم في جبهة كيليكية · وقد تقرر وقتئذ حماية للمهاجرين وانقاصاً لعدد الذين كانت اعاشتهم واجبة ان ينقل خارج كيليكية اولئك الذين لم يكونوا اصليين في البلاد وان يخيروا في السكنى في احدى المناطق التي وضعتها معاهدة سيفر تحت الوصاية الفرنسوية او في غيرها من المناطق التي يعينونها هم انفسهم · وقد قبل المهاجرون بهذا الحل الا ان جمعية الاتحاد القومي الارمنية او بالحري بعض اعضائها توسطوا في الامر محاولين منع اخراج المهاجرين · لقد ارادت هذه الجمعية ان تحول دون اجراء ما استلزمته الظروف وما عده المهاجرون انفسهم امراً طبيعياً ضرورياً وهي قد عجزت في ايام الضيق عن مساعدة السلطة الفرنسوية وادت اعمالها الى اثارة الاهلين وزادت في الارتباك العام · وقد كان عمل هؤلاء الاناس غير المفوضين والمنقادين بالآراء السياسية مما لم يمكن التغاضي عنه فاضطرت السلطة الفرنسوية حفظاً للأمن والنظام ان تنفي سبعة من اعضاء هذه الجمعية · وعلى اثر ذلك ساد الهدوء ولم يتعكر الأمن فيها بعد · فكان ذلك برهاناً عَلَى ان ما فعلته السلطة الفرنسوية كان واجباً للمصلحة العامة

تناول مراسل «الاجبشن غازيت» هذه الحوادث وحرفها وشحن مقاله بالاكاذيب التي لا تجوز عَلَى كل عاقل لبيب ومنتقد بصير · وقد زعم في جملة مزاعمه ان المهاجرين قاسوا انواع المشاق في قره طاش وفي سفرهم بحراً من ذلك الموقع الى مرسين · وهذا الزعم يكذبه ما كان من قصر المسافة وجودة الطقس وسكون البحر في ذلك الوقت · اختلق المراسل ما اختلق واتى بكل كذبة غريبة ولم يذكر شيئاً عن الجنود الفرنسويين الذين كانوا يومئذ يسيرون في كل وجهة غير مبالين بالاحوال الجوية يفترشون الارض ويحاربون مستقتلين ليتسنى للارمن ان يعيشوا في اطنه وطرسوس ومرسين براحة وطمأنينة وليتمكن المهاجرون من الذهاب حيث شاءوا آمنين الاخطار لا يتكبدون نفقة السفر والقوت والمأوى · لقد قال المراسل ان فرنسا تعمل عَلَى قتل الشعب الارمني فاذا كانت حماية هذا الشعب والانفاق عليه ومعاملته بالكرم الزائد يعد قتلاً فعلى الفرنسويين ان يفتخروا بكونهم

اولئك القتلة · ولا نظن ان اولئك الذين يمثلهم المراسل يجدون في ذلك علة للمفاخرة والمباهاة (مطالع)

فلسطين تعضد موتمرها العربي

وتستعجل تنفيذ مقرراته

صورة المضابط التي وقع عليها في القدس العلماء والمدرسون والخطباء المسلمون والرؤساء الروحيون من جميع الطوائف والتجار والمخاتير والوجوه الملاكين والاطباء ومخاتير واختيارية القرايا بضواحيها والتي قدمت الى فخامة المندوب السامي :

نحن الاهالي في القدس الموقعين ادناه من مسلمين ومسيحيين نؤيد المؤتمر العربي الفلسطيني المنعقد بحيفا ونوافق على جميع مقرراته التي هي مطالب الشعب كله وان اعضاء المؤتمر هم مندوبونا وممثلونا وان ما قرروه نفس مطالبنا التي طلبناها في كل الاوقات فنرجو باسم الحق والعدل سرعة تنفيذها

وجاءتنا مضبطة بمعنى هذا النص وقع عليها ائمة ومخاتير واختيارية القرى التابعة لقضاء حيفا وهي :

دالية الكرمل · عتليت · صوفند · طنطوره · عين حوض · اجزم · كفر لام · عين غزال · المزار · جبع · كفر قرع · ام الشوف · خبيزه · بريكه · دالية الروحه · سنديانة · صبارين · بطيحات · ام الزينات · الريحانية · عاره · عرعره · جعاره · غوراني · قيمون · قيره

وجاءتنا صورة مضبطة أخرى قدمت الى فخامة المندوب السامي عن قضاء الناصرة وعشائر غور بيسان تؤيد المؤتمر وقع عليها الرؤساء الروحانيون ورئيس البلدية وممثل الجمعية الاسلامية المسيحية وشيوخ العشائر ومندوبو الجمعيات والاطباء والمعلمين والمقاولين والتجار والمزارعين والصناع والشبيبة والمختارين

وهذه صورة التلغراف المرسل من نابلس الى فخامة المندوب السامي :

لا زالت الاهالي تنتظر تصريحات فخامتكم بان المؤتمر العربي الفلسطيني يمثل جميع طبقات الشعب تسكيناً للخواطر واقبلوا فائق الاحترام ·

رئيس دائرة الاجتماع العمومي بنابلس
شافع عبد الهادي

صوت فلسطين

انتقدت جريدة «سندي بكتوريال» كتاب «صوت فلسطين» الذي وضعه المستر زنكويل فقالت ان المؤلف يطلب اما ان يطرد العرب خارج فلسطين او ان يخضعوا سياسياً لليهود بمساعدة الجيش البريطاني · تلك هي الطرائق البروسيانية (طرائق العنف) التي يود الصهيونيون ان يلجأوا اليها توصلاً الى غايتهم · وتلك هي نصيحة اعظم رجال العبرانيين الداعين الى السلام فانه يبغي توطيد دعائم ذلك السلام باشعال النار ·

وقد احتج المستر زنكويل على انتقاد هذه الجريدة برسالة بعث بها اليها من سويسره قال فيها : ان ما ذكرتموه عن رغبتي في طرد العرب من فلسطين ليس الا تلخيصاً ناقصاً لمئة صفحة من كتابي «صوت اورشليم» تبحث في هذه المسألة ·

انني اذا طلبت انشاء حكومة يهودية حقيقية في فلسطين اكون قد طلبت ان يحصل العنصر الوحيد الذي لا وطن له في العالم على الوطن القومي الذي وعد به ·

لقد زعمتم ان مطالبي تنم عن روح العنف البروسيانية وليس فيها شيء من ذلك · الا ان هذه الروح سينسبها التاريخ ولا شك الى انكلترا اذا كانت هذه الدولة وهي اعظم دول الارض املاكاً تستولي في نهاية الامر على فلسطين بدلاً من الشعب الاسرائيلي الشريد الذي لا وطن له

اخبار الصهيونيين

الحاجة الى المال

أذاعت الجمعية الصهيونية اللندنية دعوة وقع عليها اللورد روتشلد والسر الفرد موند والدكتور ويزمن وغيرهم من اقطاب الصهيونية يطلب فيها من اليهود في العالم ان يكتتبوا بمبلغ خمسة وعشرين مليون ليرة لا بد منها كرأس مال اولي يساعد على تحسين فلسطين واغراء اليهود على الهجرة اليها والسكنى فيها

المال ايضاً

عقد منذ حين مؤتمر في منشستر للنظر في امر جمع المال لجمعية «كرن هايسود» الصهيونية حضره مندوبو المدن الانكليزية الاخرى وقد خطب يومئذ السر الفرد موند الذي ترأس المؤتمر وافتتح الكلام مصرحاً انه يخطب فيهم كيهودي انكليزي لا كوزير بريطاني وقال انه ينبغي على يهود بريطانيا العظمى ان يساعدوا جمعية «كرن هايسود» اكثر من يهود البلاد الاخرى · ثم قال : انني اسلم بان هناك ازمة مالية غير ان فلسطين وروسيا تجتازان ايضاً ازمة تعادل تلك الازمة الاخرى · · · وتلاه الدكتور ويزمن قائلاً ان اليهود الذين اتوا من روسيا و بولونيا واكرانيا لا يحق لهم بعد ان اصبحوا في امن ان ينسوا ال ٢٠٠،٠٠٠ اليهودي الذين ذبحوا في اكرانيا في مدة سنتين وال ٥٠٠،٠٠٠ اليتيم من اليهود الذين يضربون في طول الارض وعرضها ولا ناصر لهم ولا معين · ثم قال : « تقولون ان في البلاد ازمة وان القطن هبطت اسعاره وانكم تكبدتم خسائر مالية · او تظنون انني اعتد بكلامكم هذا عندما يكون فكري منصرفاً الى اولئك اليتامى ؟ »

في مجلس اليهود التجاري

قال السر الفرد موند في الجلسة التي عقدها مجلس اليهود التجاري في القدس يوم الاثنين الماضي : « لم يكن يؤمن احد منا منذ بضع سنوات على عهد الاتراك ان يحكم رجل من عنصرنا هذه البلاد كممثل للحكومة البريطانية »

***

بين انكلترا وفلسطين

اعلنت مصلحة البريد ان قسماً كبيراً من المراسلات الواردة من انكلترا الى هذه البلاد لا يلصق عليه الكفاية من طوابع البريد · وعزت ذلك الى عدم معرفة المراسلين ان اجرة البريد عن كل تحرير اعتيادي الى فلسطين بنسان ونصف لا بنسان لان فئة البنسين تجري على المستعمرات البريطانية لا على بلاد الانتداب · وقد طلبت مصلحة البريد من سكان هذه البلاد ان يعلموا مخابريهم في انكلترا بالامر فيريحوا انفسهم من الاتعاب والمصاريف · وقد خابرت مصلحة البريد الفلسطينية دوائر البريد البريطانية كي تعلم الجمهور بذلك

« المورننغ بوست »

لا تزال جريدة « المورننغ بوست » توالي الحملات دفاعاً عن فلسطين و[illegible] شيء كثير من مقالاتها ننشره عند سنوح الفرص · وقد اشارت في عددها الاخير الى القرار الذي اصدره المؤتمر الفلسطيني العربي الثالث وذكرت ملخص احتجاجه

راي مكاتبنا اللندني

في المؤتمر ومقرراته

قال مكاتبنا اللندني في رسالة مؤرخة في ١٢ الجاري : « عجبت لما قراته في العدد الاخير الواصل من جريدتكم عن ارتياب السر هربرت صموئيل في قانونية المؤتمر وطلبه براهين اوضح عن تمثيله للاكثرية الفلسطينيين · ولقد اصبحت في ريب من ارسال هذه المقررات التي عرضت على المندوب السامي الى الحكومة البريطانية واذا ارسلت فانني اشك في وصولها سالمة النص والمطالب »

واننا نؤمل من فخامة المندوب ان يكذب ظن مكاتبنا فما الحاكم العادل الا الذي يذعن للحق ويعمل برغائب الاكثرية من رعيته · وقد تواردت على فخامته من البرقيات المؤيدة للمؤتمر الموافقة على مقرراته ما لا يترك سبيلاً للتردد في الاعتراف بقانونيته وايصال رغائبه الى الحكومة

البريطانية فلعلها تنصف الشعب الفلسطيني المظلوم وتجيبه الى مطاليبه فتغنم حمد التاريخ وحمد العالمين الاسلامي والمسيحي

الكرسي الرسولي وفلسطين

عادت الصحف الى الكلام عن حماية الاراضي المقدسة ولكن الكرسي الرسولي لا يرى من الواجب عليه تغيير الحالة السابقة ولا يقدم عَلَى هذا التغيير الا متى تعين مركز فلسطين السياسي نهائياً

وجاء في تلغرافات روتر ما نصه:

يقال نقلاً عن مصدر ثقة ان الفاتيكان يرى ان موقفه في مسألة حماية فرنسا للمسيحيين في الاراضي المقدسة يتوقف عَلَى الحالة السياسية في الاراضي المقدسة التي تجري فيها هذه الحماية ولكن الحالة السياسية في فلسطين لم تقرر نهائياً بعد لان معاهدة سيفر لم يصدق عليها حتى الان ولان الكرسي الرسولي لم يعترف بالانتداب البريطاني فلذلك لم تعدل الحالة عما كانت عليه من قبل

في الشرق الادنى

كتب الى «المورننغ بوست» مراسلها الباريسي في ٢٣ دسمبر فقال: ان المسألة الشرقية باجمعها تسبب قلقاً هنا ومما لا ريب فيه ان الدوائر الرسمية تميل الى تنقيح معاهدة سيفر اذ يظهر ان الشرق الادنى سيظل في حالة اضطراب طالما لا يطرأ عَلَى هذه المعاهدة تغيير. وقد انتقدت جريدة «الطان» في مقالة لها اولى السياسة الانكليزية في الشرق واسفت لان المستر لويد جورج لم يشر الى الشروط التي تقبل بها بريطانيا العظمى حتى تنضم الى راي فرنسا وايطاليا للسعي وراء سلم حقيقي. وبعد ان احتجت هذه الجريدة عَلَى حماية انكلترا لمعاهدة سيفر تجاه فرنسا وايطاليا حددت ما تعده السياسة البريطانية كما يلي:

الحماية على اليونان تحت حكم الملك قسطنطين — الاستيلاء عَلَى البحر المتوسط الشرقي باجمعه وعَلَى المضايق — انشاء حكومة صهيونية في فلسطين — مساعدة الحجازيين وتشجيعهم — استخدام اليونان لمحاربة الاتراك — استخدام حكومة قسطنطين لمقاومة حكومة انقره — تقسيم آسيا الاسلامية بينها وبين البلشفيك — احتلال العراق — السيادة عَلَى العجم سيادة سياسية وعسكرية. هذه هي الخطة التي تمشي عليها بريطانيا لتضم الى سلطتها تلك الاجزاء التي كانت تتألف منها السلطنة العثمانية قبل الحرب

***

الروح الالماني

نشر الهرايبرت (رئيس الجمهورية الالمانية) منشوراً بمناسبة العيد الخمسيني للامبراطورية الالمانية اطرى فيه القبائل الالمانية واسف لفصل مواطنيهم عنهم ولا سيما في النمسا وقال ان الحدود لاتفصل بينهم بالرغم من المشاكل السياسية والخلاف في المذاهب الاقتصادية فان وحدة الوطن قاعدة من قواعد الايمان وهي الرجاء القلبي للجميع

النقد القانوني

يعتبر الجنيه الذهب المصري والاوراق المالية المصرية والنقود الفضية والنيكل نقداً قانونياً في فلسطين منذ ٢٢ كانون الثاني سنة ١٩٢١ والليرة الذهب الانكليزية تعتبر قيمتها ٩٧،٥ غرشاً مصرياً ولا يمنع ذلك تداول النقود الاجنبية كالمعتاد بسعر السوق

فرنسا والمانيا

قال المسيو لوشر من حديث مع جريدة الجورنال ان المانيا تجاهر بتعاستها وشقائها فيجدر بالحلفاء ان يعنوا بامورها وذلك باتخاذ تدابير شتى منها السيطرة عَلَى الميزانية الالمانية وتجزئة المرك لاعطائه قيمته الحقيقية وزيادة اجور النقل والبوستة والتلغراف والتلفون وجعل الضرائب عَلَى الممولين الالمان مثل الضرائب عَلَى الممولين الفرنسويين في الكثرة. اما دفع التعويض فالمسيو لوشر يقترح ان تدفع المانيا كل سنة ثمانية مليارات فرنك فحماً ومليارين خشباً وعقاقير كيماوية علاوة على ايرادات الجمارك وبذلك يتيسر للصناعات الفرنسوية ما يلزم لها من المواد الاولية لتعمل بنشاط وهمة. اما ما تقترحه المانيا من تسليم بضائع ومصنوعات فانه اقتراح يقتل الصناعات الفرنسوية

تركيا والمعاهدة

كذب مصدر رسمي ما قيل وهو ان جاويد بك واحمد رضا بك وحلمي باشا اجتمعوا في رومية لوضع مذكرة بتحبيذ تنقيح معاهدة سيفر وقد قال توفيق باشا للصحافيين ان حقوق تركيا عَلَى ازمير وتراقية لم تتغير وان الوطنيين يذعنون متى تم الجلاء عن ازمير. وقد حادث مكاتب الشركة الايطالية احمد رضا بك فقال له ان تركيا تشترط ان ترد ادرنة اليها وان تعطى تراقية حق تقرير مصيرها وان يتم الجلاء عن ازمير وتلغى مناطق النفوذ والسيطرة ومتى تم هذا كله فتركيا تتنازل عن ارمينية والبلدان العربية

أنباء شتى

— جاء من مالطة انهم ينتظرون فيها وصول خمسة مدرعات فرنسوية ستطوف في بحار الشرق الادنى.

— يقول الوطنيون انهم كسروا اليونانيين الى الشمال الغربي من اسكي شهر واكرهوهم عَلَى التقهقر عَلَى طول خط القتال بعدما انزلوا بهم خسارة كبيرة واسروا منهم ٨٠٠ اسير

— تؤكد الصحف الفرنسوية ان المسيو بريان سيؤيد سياسة الحزم في الداخل وخطة المسالمة في الخارج

— قال محمود منتصر مستشار الحكومة في طرابلس ان فئة صغيرة من الايطاليين والترك والمصريين تحاول اضرام نار الاضطراب في طرابلس ويقال ان الاشتراكيين اعطوا هذه الفئة اثني عشر مليون فرنك

— لم يرد عَلَى الاستانة ما يؤيد ما يقوله الوطنيون عن كسر اليونانيين في ساحة بروسة ولعل الخبر بني عَلَى انسحاب اليونانيين الى خطوطهم الاولى طبقاً للخطة التي ابلغت للحلفاء ولكن الاستانة وانقره تحتفلان بهذا النصر

— جاء في تلغرافات روتر ان الحالة في ايران دقيقة لان الايرانيين لم يبرموا الاتفاق الانكليزي الايراني ولو ابرموه لاستقامت امور بلادهم ويرى الايرانيون ان خير ما يعقلونه الآن الاتفاق مع روسيا البلشفية ومع ان روسيا لم تمض الاتفاق فانه يسلمها زمام ايران ويخولها الحق بشن الغارة عليها كلما خطر لها انها مهددة. وسيبدأ جلاء البريطانيين عن شمال ايران قريباً ولكن لا يسمح للبلشفيين بالتعرض لجنوب ايران لقربه من الاملاك البريطانية

طبعت في مطبعة بيت المقدس